

الأصول في النحو

هذا قول سيبويه .

وقد ذكرتُ ما قالَ أبو العباسِ فيما مضَى من الكتابِ .

وأما إلى فمنتهى لإبتداءِ الغايةِ وكذلكَ (حَتَّى) وقد بُيِّنَ أَمْرُهُما في بابهما
ولها في الفعلِ نَحْوُ لَيْسَ (لِإِلَى) ويقولُ الرجلُ للرجلِ : إنَّما أنا إليك أَيْ :
أَنْتَ غَايَتِي ولا تكونُ (حَتَّى) هَا هُنَا وهيَ أَعْمٌ في الكلامِ مِنْ (حَتَّى) تقولُ
: قمتُ إليه (فجعلتهُ منتهاك مِنْ مكانِكَ) ولا تقولُ : حتاهُ . حَسْبُ : معناهُ
معنى قَطَّ .

فَأَمَّا : غيرُ وسِوَى : فبَدَلُ وكُلُّ عَمٍّ وبَعْضُ اِخْتِصَاصُ .

ومِثْلُ : تسويةٌ وبَلَاءُ زَيْدٍ دَعْوُ زَيْدًا وبَلَاءُ هُنَا بمنزلةِ المصدرِ كما تقولُ
: ضَرَبُ زَيْدٍ . وعندَ : لحضورِ الشيءِ ودنوهِ منهُ وقَبَلُ : لِمَا وليَ الشيءَ
وذهبتُ قَبَلُ السُّوقِ أَيْ : نحوَ السُّوقِ وليَ قَبَلُكَ مَالٌ أَيْ : فيمَا يليكَ ولكنهُ
اتسعَ حتى أُجْرِي مَجْرَى (عَلَايَ) إذا قلتَ : لي عليكَ نَوَلٌ : (ينبغي لَكَ فِعْلٌ
كَذَا وَكَذَا) وَأَصْلُهُ : مِنَ التَّنَاوُلِ كَأَنَّهُ يُقُولُ : تَنَاوُلُكَ كَذَا وَكَذَا وإذا قالَ
: لا نَوَلُكَ فَكَأَنَّهُ قالَ : أَقْصِرْهُ ولكنَّهُ صارَ فيه معنى ينبغي لَكَ .
إذا : لِمَا يستقبلُ مِنَ الدهرِ وفيها مجازاةٌ وهيَ طرفٌ وتكونُ للشيءِ تُوَافِقُهُ
في حَالٍ أَنْتَ فيها وذلكَ قولُكَ : مررتُ فإذا زيدُ